

نظروا فيها فلما علموا انها ليست لحي وطشا  
 جعلوها حجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفنا  
 هذا مع ان العقل يقضي بان الخمول مع السلامة اولى  
 من الجاه مع الهلاك لما في الخمول من الراحة للقلب  
 والبدن ولهذا رضي بالخمول جماعة من رؤسا العلماء  
 والحكام وفاروقا ما كانوا عليه من الجاه بل واذا ذلك  
 مغنا الامع ما كما قيل  
 ان مدحت الخمول نبت قوما غفلا عنه سابقوني اليه  
 هو قد دلني على ذلك العيش فما لي اذ كنت غيري عليه  
**وقيل ايضا**  
 بقدر الصعود يكون المهبوط اياك والرب العالم  
 وكان في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجلاك في عافيه  
 وقد رجع الناظر رحمه الله عن طريقته هذه التي تعض قوله  
 هذا حيث قال في امر العصيد فيم اقتحامك في البحر  
 تركه البيت قال رحمه الله  
**رضي الدليل خفيض العيش خفيضه والعز عند رسيم النبي الذي**  
**فادرا بها في خور السيد جافلة معارضات متاني التجر بالجد**  
 خفيض العيش واجامنه بسهولة واصل الخفيض الوضع  
 ومنه الرفع والمسكنة ذلك والهوان ومنه هما  
 العز والرسم بالسين المهملة ضرب من السير يقال  
 رسمت الابل ترسم وترسم كنصر وضرب اذا سرعت  
 في

في سيرها لانه فوق الزميل والزميل فوق العنق محركا  
 وهو سيره في الابل اعنا قوما وذلك اول الاسراع  
 والانيق يتقدم اللون وتاخيرها ايضا جمع ناقة واصل  
 ناقة نوق بالتحريك لانهم قد جمعوها في الكثرة على  
 نوق كبدته وبدن وعالي نيات كمنع وتماد وفي الفلة  
 على النوق ثم قالوا انيق لان الضمة على اليا اخف من  
 الضمة على الواو ثم ربما قد هو اليا على النون فقالوا  
 انيق لاستشفال الضمة على اليا ايضا ليسر الضمة على  
 حرف صحيح وهو من القلت ونظير الناظر يحتملها والذلل  
 بضمين جمع ذلول بمعنى المطايا المذلة فعول بمعنى  
 مفعول واصل المذل السهولة واللين يقال ذل يذله  
 بكسر الهمزة ذلا بكسر الهمزة فهو ذلول وذلك مند الصغرة  
 وذلك بالضم فهو ذليل ضد العز وقوله فادرا اي ارفع  
 والسيد جمع بيد وهي المغان واستعار الخور لها مجاز  
 وجافلة بالهمزة مسرعة واصله الشراة النفور ومعنى  
 المعارضات المقلبات عارضه اي قام في جانبه وجانب  
 كل شيء عارضه بضم العين ومتاني الهم معاطفها تن الجبل  
 يشبه عطفه جمع بين طرفيه فهو متني فالمتاني حسنا  
 جمع متني بتشديد اليا اسم مفعول كرمي لاجمع متني  
 بفتح الميم والنون كما قرهه الله والهم جمع تجام وهي  
 اذمة الخيل واصل جميعها الضم كذراع وذراع فكنها